

## An Economic Study of the Impact of Agricultural Policies on Poultry Production, Marketing and Consumption in Egypt

El-Sherbini, E.

Agricultural Economics Research Institute

dr\_emad222@yahoo.com



### دراسة اقتصادية لأثر السياسات الزراعية على إنتاج وتسويق وإستهلاك لحوم الدواجن في مصر

عماد الدين الشربيني

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

#### المخلص

يتناول البحث قياس أثر السياسات الزراعية على إنتاج واستهلاك وتسويق لحوم الدواجن في مصر من خلال دراسة إنتاج وإستهلاك وواردات وأسعار المنتج والجملة والتجزئة من لحوم الدواجن ، قياس المستوى المستهدف لإنتاج لحوم الدواجن بهدف تحقيق أكبر قدر من الإكتفاء الذاتي من ناحية والأمن الغذائي من ناحية أخرى مع تحديد فترة تكيف المجتمع في ظل تلك السياسات الاقتصادية، تقدير نموذج التوازن الجزئي لحوم الدواجن بحساب معاملات الحماية الإسمية والفعالة وصافي العوائد والخسارة الإجتماعية على المنتج والمستهلك والآثار التوزيعية للمتجبن والمستهلكين وإجمالي الإيرادات أو العوائد الحكومية وحصيلة النقد الأجنبي لقطاع الدواجن ، تقدير الكفاءة التسويقية وتوزيع جنية المستهلك من لحوم الدواجن ، التقدير القياسي لحوال الطلب الإستهلاكي والواردات الخارجية من الدواجن ، كما تتناول الدراسة التوزيع والتركز الجغرافي لواردات مصر من الدواجن خلال متوسط الفترة (2008-2017). وقد تبين من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: 1- وجود علاقة طردية بين إجمالي الإستهلاك من الدواجن وكل من كمية واردات الدواجن وعدد السكان، حيث تبين أن زيادة كل منهما بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة إجمالي إستهلاك الدواجن بحوالي 1.282 ، و 24.67 ألف طن على الترتيب. في حين تبين من نتائج تقدير دالة إجمالي الواردات من الدواجن وجود علاقة عكسية بين إجمالي واردات الدواجن وإجمالي الإنتاج من الدواجن حيث تبين أن زيادة قدرها وحدة واحدة في إجمالي الإنتاج من الدواجن تؤدي إلى إنخفاض إجمالي واردات الدواجن بحوالي ألف طن ، ووجود علاقة طردية بين إجمالي واردات الدواجن وكل من إجمالي الإستهلاك من الدواجن وعدد السكان حيث تبين أن زيادة كل منهما بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة إجمالي واردات الدواجن بحوالي 0.82، وحوالي 7.9 ألف طن على الترتيب. 2- توفير الإلتزام اللازم لمنتجي الدواجن مما يشجعهم على زيادة الإنتاج الداجني لمواجهة الإستهلاك المتزايد ومن ثم تقليل الفجوة في لحوم الدواجن. 3- وضع سياسات هدفا الحد من الزيادة في التكاليف التسويقية لتسويق الدواجن حتى لا تتأثر أسعار تجزئة مستهلك الدواجن وبالتالي خفض العبء المتزايد على المستهلك فيما يتحمله من نصيب في التكاليف التسويقية المتزايدة. **الكلمات الإستهلاكية:** إنتاج واستهلاك وتسويق لحوم الدواجن - التوزيع الجغرافي، التركيز الجغرافي جيني هيرشمان - محددات الطلب الإستهلاكي- التنبؤ - المستوى المستهدف والمرغوب - نموذج التوازن الجزئي - معاملات الحماية الإسمية والفعالة-صافي العوائد والخسارة الإجتماعية - الآثار التوزيعية للمتجبن والمستهلكين - إجمالي إيرادات أو العوائد الحكومية حصيلة الدولة من النقد الأجنبي- الكفاءة التسويقية وتوزيع جنية المستهلك.

#### المقدمة

زيادة في الواردات لتبلغ حوالي 111.7 ألف طن مثلت حوالي 220.1% من عام 2011 البالغة حوالي 34.9 ألف طن.

و ترتبط الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن بكيفية توزيع الدخل القومي بين المناطق الجغرافية من ناحية وبين فئات المجتمع المصري من ناحية أخرى ، حيث أنها ليست متعلقة فقط بضعف القدرة على الإنتاج وإنما تضعف القدرة الشرائية اللازمة للحصول على لحوم الدواجن من ناحية أخرى ، وقد يترتب على إنخفاض الدخل الفردي إنخفاض أكبر في إستهلاك لحوم الدواجن حيث تصبح مرونة الطلب الداخلية عليها منخفضة نسبيا في ظل تزايد الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك .

وقد إعدمت السياسة الاقتصادية الزراعية المصرية على تحقيق عدة أهداف منها الإعتداع على سعر الفائدة السوقي ، حرية المزارع في إختيار المحاصيل الزراعية وترك أسعار المحاصيل نتجات تتحدد وفقاً لتفاعل قوى العرض والطلب، تحرير تجارة مستلزمات الإنتاج الزراعي، تخفيف القيود على التجارة الخارجية الزراعية، ولاشك أن تلك السياسات قد أدت إلى إحداث تغيرات إقتصادية بالقطاع الزراعي ومنها قطاع الإنتاج الحيواني والداجني ، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة التعرف على الآثار المتوقعة للسياسات الزراعية والإقتصادية وأثرها على إنتاج وتسويق وإستهلاك لحوم الدواجن .

#### الأهداف البحثية:

يستهدف البحث قياس أثر السياسات الزراعية على إنتاج وتسويق وإستهلاك الدواجن في مصر من خلال دراسة:

- 1) الوضع الراهن لمؤشرات إنتاج وإستهلاك وواردات لحوم الدواجن .
- 2) تطور أسعار المنتج والجملة والتجزئة من لحوم الدواجن.
- 3) قياس المستوى المستهدف لإنتاج لحوم الدواجن لتحقيق أكبر قدر من الإكتفاء الذاتي مع تحديد فترة تكيف المجتمع في ظل تلك السياسات الاقتصادية.
- 4) تقدير نموذج التوازن الجزئي للحوم الدواجن.
- 5) حساب الهوامش والأنصبة التسويقية وتوزيع جنية المستهلك من لحوم الدواجن.
- 6) التقدير القياسي لحوال الطلب الإستهلاكي والواردات من الدواجن.
- 7) التوزيع والتركز الجغرافي لواردات مصر من الدواجن خلال متوسط الفترة (2008-2017).

#### الطريقة البحثية و مصادر البيانات

إعتمد هذا البحث في تحقيق أهدافه على أسلوبي التحليل الإحصائي الوصفي والكمي ، حيث تم إستخدام بعض الأساليب التحليلية الإحصائية، كتحليل السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة ، كما تم إستخدام نموذج التوازن الجزئي لتحديد أثر السياسة الزراعية على كل من الإنتاج والإستهلاك والأسعار للحوم الدواجن في مصر ، كما تم حساب الهوامش التسويقية وتوزيع

تعتبر مشكلة نقص الغذاء من أهم المشاكل الرئيسية في العالم ، حيث لم يعد توزيع فائض الغذاء في التجارة الدولية يتم طبقاً للإعتبارات الاقتصادية أو أنه ينسب إلى الدول الأكثر حاجة إليه وإنما يتحدد بناءً على الإعتبارات السياسية ، ومن ثم تخضع تلك الدول الغير قادرة على توفير الغذاء بالقدر الكافي في دائرتي التبيعية الاقتصادية والسياسية . وفي ظل الأوضاع الراهنة لمشكلة الأمن الغذائي يتطلب الأمر أن تتصافر الجهود لوضع الخطط والإجراءات الاقتصادية القومية والزراعية بهدف زيادة الإنتاجية والإنتاج الزراعي إلى أقصى قدر ممكن من ناحية وترشيد الإستهلاك الغذائي من ناحية أخرى ، وزيادة الطاقه التصديرية للسلع ذات الميزة التنافسية كأحد مقومات الأمن الغذائي للتغلب على زيادة الواردات للسلع الإستهلاكية . وقد يتطلب الأمر تصحيح الخلل في القطاع الزراعي المصري بضرورة إحداث بعض التعديلات الهيكلية في السياسات الزراعية السعوية والتسويقية وسياسات الدعم الزراعي أو سياسات التجارة الخارجية الزراعية وكذلك السياسات المالية والنقدية المرتبطة بالقطاع الزراعي ، وتسهيل دور بنك التسليف الزراعي ، و تشجيع القطاع الخاص وشباب الخريجين على استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة، وإحداث تكامل لتلك السياسات السعوية الزراعية ونظيرتها القومية من ناحية والسياسات الضريبية والمالية والنقدية والائتمانية وسياسات الدخل والأجور وسياسات التجارة الخارجية الزراعية من ناحية أخرى . وفي ظل ترك أسعار المحاصيل الزراعية لقوى العرض والطلب ، وتقليص دور الدولة في تحديد المساحات المحصولية والإكتفاء بزراعات تعاقبية لأهم المحاصيل الإستراتيجية ، وزيادة دور القطاع الخاص في تجارة وتوزيع مستلزمات الإنتاج الزراعي و التجارة الخارجية الزراعية ، إلى جانب تسهيل الأساليب والإجراءات البنكية ، وإزالة العوائق أمام المستثمر سواء المحلي أو الأجنبي مما سيؤدي إلى زيادة الإستثمار الزراعي وزيادة الصادرات الزراعية من ناحية وخفض الواردات الزراعية من ناحية أخرى وخفض العجز في الميزان التجاري الكلي والزراعي المصري.

#### المشكلة البحثية:

لعل زيادة الفجوة الغذائية في لحوم الإنتاج الحيواني بصفة عامة ولحوم الدواجن بصفة خاصة وإرتباطها بالاختلالات الهيكلية للموارد الاقتصادية وزيادة معدل النمو السكاني والخلل الحادث في سياسة تخصيص الموارد الزراعية . و يتعلق إستقرار الأمن الغذائي بمدى قدرة الاقتصاد القومي على توفير الحاجات الأساسية الغذائية المتزايدة بصفة عامة ولحوم الدواجن بصفة خاصة سواء بزيادة الإنتاج المحلي منها أو بتوفير حصيلة كافية من عائد الصادرات يمكن إستخدامها في إستيراد ما يلزم لسد النقص في الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن ، حيث زاد إنتاج الدواجن ليبلغ حوالي 1263 ألف طن عام 2016 بنسبة زيادة مثلت حوالي 26.3% من عام 2011 البالغ حوالي مليون طن، في حين زاد الإستهلاك المحلي ليبلغ حوالي 1374.7 ألف طن بنسبة زيادة مثلت حوالي 32.8% من عام 2011 ، وما تبعها من

## النتائج والمناقشات

أولاً: الوضع الراهن لتطور مؤشرات إنتاج وإستهلاك وواردات وأسعار الدواجن في مصر خلال الفترة (2000-2017):

تبين من دراسة جدول (1) لنتائج تطور معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج وإستهلاك وواردات لحوم الدواجن في مصر إتجاه جميع المؤشرات للزيادة حيث إتخذت معدلات تزايديه سنوية خلال متوسط الفترة (2000-2017) ، حيث كانت النتائج كالتالي:

تبين أن سعر منتج الدواجن قد إتخذ إتجاهاً عاماً متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالي 1.123 جنيه/كجم يمثل نحو 10.1% من المتوسط البالغ حوالي 11.14 جنيه/كجم ، في حين تبين أن سعر جملة الدواجن قد إتخذ إتجاهاً عاماً متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالي 1.274 جنيه/كجم يمثل حوالي 10.1% من المتوسط البالغ حوالي 12.6 جنيه/كجم ، في حين تبين أن سعر مستهلك الدواجن قد إتخذ إتجاهاً عاماً متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالي 1.391 جنيه/كجم يمثل حوالي 9.6% من المتوسط البالغ حوالي 14.42 جنيه/كجم خلال الفترة (2000-2017).

كما تبين أن كمية إنتاج الدواجن قد إتخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالي 46.2 ألف طن سنوياً يمثل حوالي 4.9% من المتوسط البالغ حوالي 934.3 ألف طن ، في حين تبين أن كمية واردات الدواجن قد إتخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالي 6.19 ألف طن يمثل حوالي 15.2% من المتوسط البالغ حوالي 41.8 ألف طن ، كما تبين أن كمية إستهلاك الدواجن قد إتخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ حوالي 52.35 ألف طن يمثل حوالي 5.4% من المتوسط البالغ حوالي 975 ألف طن خلال متوسط الفترة (2000-2017).

جدول 1. معادلات الإتجاه الزمني العام لتطور إنتاج وإستهلاك وصادرات وأسعار الدواجن في مصر خلال الفترة (2000 - 2017)

رقم المعادلة المتغير	النموذج	R <sup>2</sup>	F	المتوسط السنوي	معدل النمو السنوي %
1	Y <sub>t</sub> = 0.465 + 1.123 T (15.95)**	0.941	254.5**	11.14	10.1
2	Y <sub>t</sub> = 0.492 + 1.274 T (19.88)**	0.961	395.2**	12.6	10.1
3	Y <sub>t</sub> = 1.207 + 1.391 T (20.45)**	0.963	418.1**	14.42	9.6
4	Y <sub>t</sub> = 495.8 + 46.2 T (11.09)**	0.885	123.0**	934.3	4.9
5	Y <sub>t</sub> = 18.07 + 6.19 T (2.86)**	0.339	8.2**	41.8	15.2
6	Y <sub>t</sub> = 477.7 + 52.35 T (11.22)**	0.887	125.9**	975.0	5.4

حيث : الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة t المحسوبة .  
\*\* معنوي عند 0.01 \* معنوي عند 0.05  
المصدر : جمعت وحسبت من ملحق رقم (1) بالبحث.

## ثانياً : نتائج تحليل نموذج التوازن الجزئي للحوم الدواجن:

تبين من استعراض نتائج تحليل نموذج التوازن الجزئي لقياس أثر السياسات الزراعية على إنتاج وإستهلاك الدواجن أن معامل الحماية الاسمي لإنتاج الدواجن قد بلغ حوالي 1.063 خلال الفترة (2000-2010) ، في حين بلغ

جدول 2. نتائج نموذج التوازن الجزئي وأثر السياسة الزراعية على إنتاج وإستهلاك الدواجن في مصر خلال الفترتين (2000-2010) و(2011-2017)

المتغير	الوحدة	متوسط (2010-2000)	متوسط (2011-2017)
معامل الحماية الاسمي للإنتاج	-	1.063	1.187
معامل الحماية الاسمي للإستهلاك	-	0.737	0.683
تحرك سعر المنتج للسعر العالمي	-	0.952	0.892
تحرك سعر المستهلك للسعر العالمي	-	0.737	0.683
الزيادة أو النقص في الإنتاج	ألف طن	415.9	688.8
الزيادة أو النقص في الإستهلاك	ألف طن	491.7	850.7
مقدار الإنتاج في ظل الإتفاقيات الدولية	ألف طن	352.3	506.5
مقدار الإستهلاك في ظل الإتفاقيات الدولية	ألف طن	286.8	433.2
صافي الواردات في ظل الإتفاقيات الدولية	ألف طن	-65.5	-73.3
مقدار الإنتاج في ظل عدم وجود الإتفاقيات	ألف طن	768	1195
مقدار الإستهلاك في ظل عدم وجود الإتفاقيات	ألف طن	778.5	1283.9
صافي الواردات في ظل عدم وجود الإتفاقيات	ألف طن	10.35	88.59
العائد أو الخسارة الإجتماعية عند الإنتاج	مليون جنيه	80210	1015664
العائد أو الخسارة الإجتماعية عند الإستهلاك	مليون جنيه	657939	3342376
إجمالي العائد أو الخسارة الإجتماعية	مليون جنيه	738149	4358039
الأثار التوزيعية للمستهلكين	مليون جنيه	-1347394	-5853789
الأثار التوزيعية للمنتجين	مليون جنيه	328451	3449944
العائد أو الفقد الحكومي	مليون جنيه	-280794	1954195
الفرق في العملة الأجنبية	مليون جنيه	547011	2395579
معدل التعريفية الجمركية	-	0.063	0.187
معامل التعريفية الجمركية	-	-0.048	-0.360

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات ملحق (1) بالبحث .

في حين تبين أن متوسط الفرق في حصيلته النقد الأجنبي قد بلغ حوالي 547.01 مليار جنيه خلال الفترة الأولى ثم زاد ليبلغ حوالي 2395.6 مليار جنيه خلال الفترة الثانية، الأمر الذي يعني زيادة حصيلته النقد الأجنبي بحوالي 1848.6 مليار جنيه بنسبة تمثل نحو 337.9% من الفترة الأولى، وحيث أن القيمة موجبة مما يعني أن السياسات المتبعة في صالح الدولة من حيث حصيلتها من النقد الأجنبي لتزايد هذه الحصيلته.

في حين تبين أن معدل التعريف الجمركية قد بلغ حوالي (0.063) خلال الفترة الأولى ثم زاد ليبلغ حوالي (0.187)، وحيث أن إشارة المعدل سالبة فإن المنتج الأجنبي يحصل على دعم ضمني تعتبر ضرائب ضمنية يتحملها المنتج المحلي.

ويتبين مما سبق وجود تأثير إيجابياً لتنفيذ السياسات المتبعة خلال الفترة الثانية (2017-2011) عن الفترة الأولى على قطاع الإنتاج الداجني خاصة على كل من الجانب الإنتاجي والعوائد الاجتماعية وحصيلته النقد الأجنبي، في حين كان لتنفيذ هذه السياسات تأثيراً سلبياً على الجانب الاستهلاكي.

### ثالثاً: الهوامش التسويقية للدواجن في مصر خلال متوسط الفترة (2000-2017)

**1- تطور أسعار الدواجن خلال متوسط الفترة (2017-2000):**  
 بدراسة تطور أسعار منتج الدواجن خلال الفترة (2017-2000) تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 4.02 جنيه/كجم عام 2000 و حد أقصى بلغ حوالي 22.22 جنيه/كجم عام 2017، بمتوسط بلغ حوالي 11.14 جنيه/كجم خلال فترة الدراسة، في حين تراوحت أسعار الجملة للدواجن بين حد أدنى بلغ حوالي 4.24 جنيه/كجم عام 2000، و حد أقصى بلغ حوالي 24.07 جنيه/كجم عام 2016، بمتوسط بلغ حوالي 12.6 جنيه/كجم خلال فترة الدراسة، كما تراوحت أسعار المستهلك للدواجن بين حد أدنى بلغ حوالي 5.12 جنيه/كجم عام 2000، و حد أقصى بلغ حوالي 26.13 جنيه/كجم عام 2017، بمتوسط بلغ حوالي 14.42 جنيه/كجم خلال فترة الدراسة- جدول (3).

**2- الهوامش التسويقية للدواجن خلال متوسط الفترة (2017-2000):**  
 تبين من نتائج جدول (3) أن الهوامش التسويقية المطلقة للدواجن قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.22 جنيه/كجم تمثل حوالي 4.1 % من سعر التجزئة عام 2001، و حد أقصى بلغ حوالي 3.85 جنيه/كجم تمثل حوالي 19.0 % من سعر التجزئة عام 2012. وقد بلغ متوسط الهوامش التسويقية حوالي 3.28 جنيه/كجم تمثل حوالي 21.8 %، حيث توزع بين كل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة حيث يخص تاجر الجملة منها حوالي 1.46 جنيه/كجم، في حين يخص تاجر التجزئة حوالي 1.82 جنيه/كجم خلال متوسط الفترة (2017-2000).

**3- توزيع جنيه المستهلك للدواجن خلال متوسط الفترة (2017-2000):**  
 تبين من نتائج جدول (3) أن توزيع جنيه المستهلك بين كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة للدواجن أن نصيب المنتج من جنيه المستهلك قد بلغ حوالي 77.1 %، في حين يحصل تاجر الجملة على حوالي 9.2 %، أما تاجر التجزئة فيحصل على حوالي 13.7 % من جنيه المستهلك للدواجن خلال متوسط الفترة (2017-2000).

كما تبين أن معامل الحماية الأسمي لإستهلاك الدواجن قد بلغ حوالي 0.737 خلال الفترة (2010-2000)، في حين بلغ حوالي 0.683 خلال الفترة (2017-2011)، وحيث أن قيمة المعامل قد انخفضت عن الواحد الصحيح مما يعني أن السياسة المتبعة كانت في صالح مستهلك الدواجن إلا أنها كانت تميل لمصلحته أكثر في الفترة الثانية عن الفترة الأولى.

كما تبين أن كمية الإنتاج الداجني قد بلغت حوالي 768.1 ألف طن خلال الفترة (2010-2000) ثم زادت إلى حوالي 1195.3 ألف طن خلال الفترة (2017-2011) بنسبة زيادة تمثل نحو 55.6% من الفترة الأولى. بينما بلغت كمية الاستهلاك الداجني حوالي 778.5 ألف طن خلال الفترة (2000-2010) ثم زادت لتبلغ حوالي 1283.9 ألف طن خلال الفترة الثانية بنسبة زيادة تمثل نحو 64.9% من الفترة الأولى، كما تبين أن كمية واردات الدواجن قد بلغت حوالي 10.3 ألف طن خلال الفترة الأولى ثم زادت لتبلغ حوالي 88.6 ألف طن خلال الفترة الثانية بنسبة زيادة تمثل نحو 756.1% من الفترة الأولى. مما يعني عدم فعالية السياسات على تحفيز المنتجين لزيادة الإنتاج ومواجهة الزيادة في الاستهلاك، ومن ثم تقليل العبء على موازنة الدولة في توفير العملة الصعبة للإستيراد ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي من الدواجن.

كما تبين أن متوسط العائد الاجتماعي للإنتاج الداجني قد بلغ حوالي 80.21 مليار جنيه خلال الفترة (2010-2000) ثم زاد ليبلغ حوالي 1015.7 مليار جنيه خلال الفترة (2017-2011). في حين تبين أن متوسط العائد الاجتماعي للإستهلاك الداجني قد بلغ حوالي 657.94 مليار جنيه خلال الفترة (2010-2000) ثم زاد ليبلغ حوالي 3342.4 مليار جنيه خلال الفترة (2017-2011). ومن ثم فإن إجمالي الزيادة في العائد الإنتاجي والاستهلاكي الداجني المصري في ظل سياسات الفترة الثانية قد ترتب عليها زيادة في إجمالي العائد القومي بلغت حوالي 3619.9 مليار جنيه من متوسط الفترة الأولى والبالغة حوالي 738.15 مليار جنيه.

في حين تبين أن متوسط الآثار التوزيعية لمستهلكي الدواجن قد بلغت حوالي (1347.4) مليار جنيه خلال الفترة الأولى ثم زادت لتبلغ حوالي (5853.8) مليار جنيه خلال الفترة الثانية، وحيث أن القيمة سالبة مما يشير إلى وجود عجز في فوائض المستهلكين مما يعني أن الآثار التوزيعية في غير صالح مستهلك الدواجن خلال الفترتين. كما تبين أن متوسط الآثار التوزيعية لمنتجي الدواجن قد بلغت حوالي 328.45 مليار جنيه خلال الفترة الأولى ثم زادت لتبلغ حوالي 3449.9 مليار جنيه خلال الفترة الثانية، وحيث أن القيمة موجبة مما يشير إلى وجود فوائض للمنتجين مما يعني أن الآثار التوزيعية في صالح منتجي الدواجن.

كما تبين أن متوسط العوائد والإيرادات الحكومية قد بلغ حوالي (280.8) مليار جنيه خلال الفترة الأولى، مما يشير إلى أن تلك السياسة في غير صالح حصيلته الحكومة من الإيرادات أي يوجد فقد في حصيلته الحكومة من الإيرادات، إلا أنها بلغت حوالي 1954.2 مليار جنيه خلال الفترة الثانية مما يعني إلى أن تلك السياسة خلال تلك الفترة في صالح حصيلته الحكومة من الإيرادات أي يوجد تزايد في حصيلته الحكومة من الإيرادات.

جدول 3. الهوامش التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك من الدواجن خلال الفترة (2017-2000) (السعر: جنيه/كجم)

السنة	توزيع الأنصبة %			الهوامش التسويقية	
	المنتج	تاجر الجملة	تاجر التجزئة	الجملة - منتج	تجزئة جملة
	المنتج	تاجر الجملة	تاجر التجزئة	الجملة - منتج	تجزئة جملة
2000	78.5	4.2	17.2	0.22	5.12
2001	78.3	4.1	17.6	0.22	4.96
2002	76.6	4.0	19.4	0.23	5.02
2003	80.4	4.3	15.2	0.28	5.09
2004	80.9	4.2	14.9	0.34	4.96
2005	84.2	5.4	10.3	0.40	6.04
2006	71.3	17.0	11.7	1.75	19.28
2007	65.4	18.5	16.1	2.15	22.01
2008	83.5	8.1	8.5	1.00	8.81
2009	74.0	8.6	17.5	1.18	10.36
2010	77.2	8.5	14.2	1.25	9.97
2011	69.0	11.9	19.1	1.98	14.71
2012	69.3	19.0	11.6	3.85	21.54
2013	68.3	14.5	17.2	3.28	17.50
2014	71.1	13.4	15.4	3.35	15.90
2015	88.5	3.8	7.6	0.90	4.16
2016	86.7	9.8	3.4	2.45	10.18
2017	85.0	5.6	9.4	1.46	6.17
المتوسط	77.1	9.2	13.7	1.46	9.07

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركز للتعبة العامة والإحصاء، نشرة أسعار المنتج والجملة والتجزئة للمواد الغذائية، أعداد متفرقة.

#### خامساً : أثر السياسة الاقتصادية على أهم العوامل المرتبطة بالأمن الغذائي في قطاع الإنتاج الداجني:

يستهدف هذا الجزء التعرف على أثر السياسات الاقتصادية على أهم العوامل المرتبطة بالأمن الغذائي ومدى حدوث إضافة أو نقص المخزون الاستراتيجي للحوم الدواجن، ولتحقيق ذلك تم الإستعانة بكل من إختبار (ت) للفرق بين متوسطين، ومعدلات النمو السنوي لكل من الإكتفاء الذاتي، الإنتاج، الإستهلاك، الواردات، فترة كفاية الإنتاج للإستهلاك ، فترة كفاية الواردات للإستهلاك - جدول (5).

وقد تبين من نتائج الدراسة أن كمية الإنتاج من الدواجن قد ازدادت من حوالي 768.1 ألف طن كمتوسط للفترة الأولى إلى حوالي 1195.3 ألف طن كمتوسط للفترة الثانية، بفروق معنوية إحصائية وفقاً لإختبار (t) عند درجات حرية 16 بإحتمال بلغ حوالي 0.00 وهو أقل من 0.05 ، وهذا يعتبر مؤشراً إيجابياً في صالح السياسة الاقتصادية. كما أوضحت النتائج أن كمية الإستهلاك من الدواجن قد ازدادت من حوالي 778.5 ألف طن كمتوسط للفترة الأولى إلى حوالي 1283.9 ألف طن كمتوسط للفترة الثانية، بفروق معنوية إحصائية وفقاً لإختبار (t) عند درجات حرية 16 بإحتمال بلغ حوالي 0.00 وهو أقل من 0.05 ، وهذا يعتبر مؤشراً سلبياً في غير صالح السياسة الاقتصادية. في حين تبين أن نسبة الإكتفاء الذاتي من الدواجن قد انخفضت من حوالي 98.8 % إلى حوالي 93 % في الفترة الثانية بإنخفاض يمثل حوالي 5.8% من الفترة الأولى ، بفروق معنوية إحصائية وفقاً لإختبار (t) عند درجات حرية 16 بإحتمال بلغ حوالي 0.027 وهو أقل من 0.05 ، وقد يرجع ذلك إلى الزيادة السكانية السريعة في عدد السكان. في حين أوضحت النتائج أن كمية الواردات من الدواجن قد ازدادت من حوالي 10.3 ألف طن كمتوسط للفترة الأولى إلى حوالي 88.6 ألف طن كمتوسط للفترة الثانية، بفروق معنوية إحصائية وفقاً لإختبار (t) عند درجات حرية 16 بإحتمال بلغ حوالي 0.022 وهو أقل من 0.05 ، وهذا يعتبر مؤشراً سلبياً في غير صالح السياسة الاقتصادية.

كما تبين من النتائج أن الفجوة بين الإنتاج المحلي للدواجن والإستهلاك المحلي منها قد ازدادت من حوالي 10.3 ألف طن كمتوسط للفترة الأولى إلى حوالي 88.6 ألف طن كمتوسط للفترة الثانية، أي انها ازدادت بحوالي 78.2 ألف طن تمثل حوالي 756.1 % عما كانت عليه في الفترة الأولى، وهذا يعتبر مؤشراً سلبياً في غير صالح السياسة الاقتصادية، وقد تبين وفقاً لإختبار (t) وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي الفجوة عند درجات حرية 16 بإحتمال بلغ حوالي 0.022 وهو أقل من 0.05.

و فيما يتعلق بكفاية كل من الإنتاج للإستهلاك المحلي من الدواجن فقد تبين أن فترة كفاية الإنتاج للإستهلاك المحلي من الدواجن فقد انخفضت من حوالي 360.6 يوم كمتوسط للفترة الأولى إلى حوالي 340.6 يوم كمتوسط للفترة الثانية بإنخفاض يمثل نحو 5.7% من الفترة الأولى وقد يرجع ذلك عن عجز الإنتاج عن مواجهة الإحتياجات المتزايدة للسكان من لحوم الدواجن بفروق معنوية إحصائية وفقاً لإختبار (t) عند درجات حرية 16 بإحتمال بلغ حوالي 0.027 وهو أقل من 0.05 ، ووفقاً لذلك نستنتج أن الفترة الأولى تعتبر فترة سحب من المخزون الاستراتيجي للدواجن ، كما تعتبر الفترة الثانية هي فترة سحب من المخزون الاستراتيجي بما يدعو إلى ضرورة إتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على المخزون وتنميته ، ووضع سياسات مرتبطة بزيادة إنتاج وخفض إستيراد الدواجن في مصر .

في حين تبين تزايد فترة تغطية الواردات للإستهلاك المحلي من حوالي 4.43 يوم كمتوسط للفترة الأولى إلى حوالي 24.95 يوم كمتوسط للفترة الثانية تمثل حوالي 463.9% من الفترة الأولى ، وقد يرجع ذلك لزيادة الواردات من لحوم الدواجن خلال الفترة الثانية بفروق معنوية إحصائية وفقاً لإختبار (t) عند درجات حرية 16 بإحتمال بلغ حوالي 0.027 وهو أقل من 0.05 .

رابعاً : تقدير المستوى المرغوب والمستهدف لإنتاج لحوم الدواجن: تتحدد كمية الإنتاج من لحوم الدواجن المستهدفة ( $Y_t$ ) بمجموعة من العوامل الاقتصادية أهمها: (1) كمية الإنتاج من لحوم الدواجن في السنة السابقة ( $Y_{t-1}$ )، (2) الإستهلاك بالألف طن ( $X_1$ )، (3) سعر المستهلك من لحوم الدواجن جنية/كجم ( $X_2$ ).

وبإجراء تحليل الانحدار المتعدد *Multiple Regression Analysis* للمتغيرات التفسيرية المحددة لكمية لحوم الدواجن خلال الفترة (2000 - 2017) تبين أفضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج قصير الأجل والذي تم تحويله إلى النموذج طويل الأجل باستخدام معامل التكيف أو التعديل *Adjustment Coefficient*، وأمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية:

$$\log \hat{Y}_t = 0.089 + 0.83 \log Y_{t-1} + 0.156 \log X_1$$

(2.78)\*\* (1.89)\* (33.27)\*\*

$$R^{-2} = 0.985 \quad F = 543 \quad D.W. = 1.60$$

\*\*معنوية عند مستوى إحصائي 0.01. \*معنوية عند مستوى إحصائي 0.05.

حيث :

$\hat{Y}_t$ : كمية إنتاج لحوم الدواجن التقديرية بالألف طن  
 $Y_{(t-1)}$ : كمية إنتاج لحوم الدواجن في السنة السابقة بالألف طن  
 $X_1$ : كمية إستهلاك لحوم الدواجن بالألف طن  
 $X_2$ : سعر المستهلك من لحوم الدواجن بالجنيه/كجم

ويتضح من المعلمات *Parameters* المقدره للنموذج القياسي أن قيمة ( $\lambda$ ) -1 في النموذج القياسي قصير الأجل بلغت حوالي 0.83 ومن ثم تقدر قيمة معامل التكيف أو التعديل ( $\lambda$ ) بنحو 0.17 وبالتالي أمكن التعبير عن النموذج طويل الأجل بالمعادلة التالية:

$$\log \hat{Y}_t = 0.525 + 0.918 \log X_1$$

ومن خلال النموذج المقدر يتضح أن كمية الإستهلاك من لحوم الدواجن من أهم العوامل المحددة لكمية إنتاج لحوم الدواجن في المدى القصير والطويل، إذ تبين من النموذج الاقتصادي القياسي طويل الأجل أن تغيراً نسبته 10% في كمية الإستهلاك من لحوم الدواجن يؤدي إلى تغير في نفس الإتجاه لكمية إنتاج لحوم الدواجن المستهدفة نسبته 9.18 %.

كما تبين من النموذج المقدر أن المتغيرات التفسيرية تقسر حوالي 98.5% من التغيرات في إجمالي كمية إنتاج لحوم الدواجن ، في حين ترجع باقي التغيرات إلى عوامل أخرى لم يشملها النموذج.

ويتمتع النموذج الاقتصادي القياسي المقدر في المدى القصير والطويل بقدرة تنبؤية جيدة، حيث بلغ الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ العشوائي (R.M.S.E.) حوالي 89.65 ومتوسط الخطأ المطلق (M.A.E.) حوالي 58.31 ، كما اقترب معامل عدم التساوي لثليل (U-Theil) من الصفر حيث بلغ حوالي 0.04، وللتنبؤ بكمية إنتاج لحوم الدواجن المستهدفة حتى عام 2022، فقد تم التنبؤ بكمية إستهلاك لحوم الدواجن خلال الفترة (2020-2022). ويتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (4) أنه يتوقع ارتفاع كمية إستهلاك لحوم الدواجن من حوالي 1471.7 ألف طن عام 2020 إلى حوالي 1602.4 ألف طن عام 2022، بمتوسط سنوي يقدر بحوالي 1536.6 ألف طن. وفي ضوء القيم التنبؤية لكمية إستهلاك لحوم الدواجن فيتوقع زيادة كمية إنتاج لحوم الدواجن المستهدفة من حوالي 1431.5 ألف طن عام 2020 إلى حوالي 1567 ألف طن عام 2022، بمتوسط سنوي يقدر بحوالي 1498.7 ألف طن خلال الفترة (2020-2022).

جدول 4. توقع المستوى المرغوب لإنتاج الدواجن خلال الفترة (2020 - 2022)

السنة	كمية إنتاج لحوم الدواجن المستهدفة (ألف طن)	كمية إستهلاك لحوم الدواجن المستهدفة (ألف طن)
2020	1471.7	1431.5
2021	1535.7	1497.7
2022	1602.4	1567.0
المتوسط	1536.6	1498.7

المصدر: جمعت وحسبت من المعادلات الواردة بملحق (1) بالبحث والنموذج الاقتصادي القياسي طويل الأجل.

جدول 5. نتائج إختبار (t) للفرق بين متوسطين لأهم العوامل المرتبطة بالأمن الداجني خلال فترتي الدراسة (2000-2010) و(2011-2017) (الكمية : ألف طن - فترة الكفاية: يوم)

المتغير	الإنتاج	الإستهلاك	الواردات	الفجوة	الإكتفاء الذاتي	فترة كفاية الإنتاج للإستهلاك	فترة تغطية الواردات للإستهلاك
	ألف طن	ألف طن	ألف طن	ألف طن	%	يوم	يوم
الإحتمال	0.000	0.000	0.022	0.022	0.027	0.027	0.027
قيمة t	6.08	7.10	3.04	3.04	2.86	2.86	2.86

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات ملحق (1) بالبحث .

جدول 6. نتائج التقدير القياسي لدالتي إجمالي الاستهلاك وإجمالي الواردات من لحوم الدواجن خلال الفترة (2000-2017)

النموذج	الدالة
$Y_t = 964.98 + 1.282X_4 + 24.67 X_{5t} + (4.28)$	دالة الطلب
$(2.49)$	الإستهلاكي
$F=65^*$ $R^2=0.883$ $D.W=1.73$	(خطي)
$\log Y_t = 9.067 - 0.024 X_1 + 0.02 X_2 + 0.193 X_5 + (1.98)$	دالة الواردات
$(-2.83)$ $(2.73)$ $(1.99)$	(نصف)
$F=8.3$ $R^2=0.565$ $D.W=1.6$	لوغاريتمي

\*\*معنوية عند مستوى احتمالي 0.01. \*معنوية عند مستوى احتمالي 0.05.  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات ملحق رقم (1) بالدراسة.

سابعاً: التركيز الجغرافي لواردات مصر من الدواجن لمتوسط الفترة (2008-2017)

يوضح الجدول رقم (7) أهم الأسواق الخارجية التي تستورد مصر منها لحوم الدواجن خلال الفترة (2008-2017)، حيث تصدرت البرازيل أسواق واردات مصر من الدواجن بمتوسط قيمة واردات بلغت حوالي 122.01 مليون دولار بنسبة بلغت حوالي 89.8% من المتوسط السنوي لإجمالي واردات مصر خلال فترة الدراسة، يليها أوكرانيا بمتوسط قيمة واردات بلغت حوالي 4.16 مليون دولار بنسبة بلغت حوالي 3.06%، ثم فرنسا بمتوسط قيمة واردات بلغت حوالي 2.73 مليون دولار بنسبة بلغت حوالي 2.01%، يليها الهند بمتوسط قيمة واردات بلغت حوالي 1.02 مليون دولار بنسبة بلغت حوالي 0.75%، ثم بولندا بمتوسط قيمة واردات بلغت حوالي 0.73%، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بمتوسط قيمة واردات بلغت حوالي 0.96 مليون دولار بنسبة بلغت حوالي 0.71%، ثم اليابان، هولندا، الأرجنتين، إيطاليا، عمان، روسيا الاتحادية، كوريا الجنوبية، دول أخرى بنسبة بلغت حوالي 0.39%، 0.36%، 0.3%، 0.25%، 0.23%، 0.21%، 0.18%، 0.14% على الترتيب من متوسط قيمة الواردات من لحوم الدواجن البالغة حوالي 135.9 مليون دولار خلال متوسط الفترة (2008-2017).

جدول 7. التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة واردات مصر من الدواجن خلال متوسط الفترة (2008-2017)

الدولة	الكمية ألف طن	%	القيمة مليون دولار	%
البرازيل	63.77	93.22	122.01	89.78
أوكرانيا	1.75	2.56	4.16	3.06
فرنسا	0.47	0.69	2.73	2.01
الهند	0.56	0.82	1.02	0.75
بولندا	0.10	0.15	1.00	0.73
الولايات المتحدة الأمريكية	0.08	0.12	0.96	0.71
اليابان	0.05	0.07	0.53	0.39
هولندا	0.21	0.31	0.49	0.36
أرجنتين	0.23	0.34	0.41	0.30
إيطاليا	0.22	0.32	0.34	0.25
عمان	0.15	0.22	0.32	0.23
روسيا الاتحادية	0.10	0.15	0.28	0.21
كوريا الجنوبية	0.07	0.10	0.24	0.18
أخرى	0.67	0.98	1.41	1.04
إجمالي	68.41	100	135.9	100

المصدر: جمعت وحسبت من : الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

مؤشر التركيز الجغرافي (جيني هيرشمان) لواردات مصر من الدواجن خلال متوسط الفترة (2008-2017)

يعبر مؤشر تركيز الواردات عن درجة اعتماد واردات بلد معين على عدد معين من الدول، وتقاس عادة نسبة تركيز الواردات بعدة مؤشرات من أهمها مؤشر جيني هيرشمان:

$$C_{jx} = 100 \sqrt{\frac{\sum (X_{sj})^2}{X_i^2}}$$

حيث أن:

$C_{jx}$ : تمثل معامل التركيز الجغرافي لكمية أوقية الواردات من الدواجن.

$X_{sj}$ : تمثل كمية أو قيمة الواردات من الدواجن والموجهة إلى دولة معينة.

$X_i$ : تمثل إجمالي كمية أو قيمة الواردات من الدواجن.

وتقع قيمة مؤشر التركيز الجغرافي بين الصفر والواحد الصحيح فكما إقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح يدل على أن الواردات تستورد من عدد قليل من الأسواق، أما إذا كانت قيمة هذا المؤشر قريبة من الصفر دل ذلك على التوسع في الأسواق الخارجية لواردات الدواجن.

سابعاً: التقدير القياسي لدوال الطلب الإستهلاكي والواردات من لحوم الدواجن: تم إجراء التقدير القياسي لدالة الطلب الإستهلاكي للدواجن للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً في إجمالي الطلب الإستهلاكي من الدواجن بالآلف طن ( $Y_{1t}$ )، و عدة متغيرات تفسيرية متمثلة في: ( $X_{1t}$ ) = سعر التجزئة للدواجن (جنيه). ( $X_{2t}$ ) = سعر التجزئة للحوم الحمراء (جنيه). ( $X_{3t}$ ) = سعر التجزئة للأسماك (جنيه). ( $X_{4t}$ ) = كمية واردات الدواجن (ألف طن) ( $X_{5t}$ ) = عدد السكان (مليون نسمة). ( $X_{6t}$ ) = الدخل الفردي النقدي (جنيه).

كما تم إجراء التقدير القياسي لدالة واردات الدواجن للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً في إجمالي الواردات من الدواجن بالآلف طن ( $Y_{1t}$ )، و عدة متغيرات تفسيرية متمثلة في: ( $X_{1t}$ ) = إجمالي إنتاج (ألف طن). ( $X_{2t}$ ) = إجمالي إستهلاك (ألف طن). ( $X_{3t}$ ) = سعر إستيراد الدواجن (جنيه/طن). ( $X_{4t}$ ) = متوسط نصيب الفرد من الدواجن (كجم/فرد) ( $X_{5t}$ ) = عدد السكان (مليون نسمة). ( $X_{6t}$ ) = الدخل الفردي النقدي (جنيه).

وذلك بعد استخدام الصور الرياضية المختلفة للدوال وهي الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة، حيث تم إختيار أفضل هذه الصور إستناداً إلى قيم (t) لمعاملات المتغيرات المستقلة التي تتضمنها الدالة بالإضافة إلى إختباري F و  $R^2$ . وقد تبين أفضلية النموذج الخطي في دالة الإستهلاك من لحوم الدواجن والنموذج النصف لوغاريتمي في دالة الواردات من لحوم الدواجن.

#### 1- دالة إجمالي الطلب الإستهلاكي للدواجن:

بتقدير دالة إجمالي الإستهلاك من الدواجن تبين أن معاملات الإندثار تتفق مع المنطق الإحصائي والإقتصادي من حيث الإشارة، كما ثبتت معنوية معاملات الإندثار عند مستوى معنوية (0.01)، حيث تبين أن إجمالي الإستهلاك من الدواجن بالآلف طن (Y) تتوقف على كمية واردات الدواجن بالآلف طن ( $X_4$ )، عدد السكان مليون نسمة ( $X_5$ ). تبين من النموذج الخطي- جدول (6) وجود علاقة طردية بين كمية واردات الدواجن ( $X_4$ ) وإجمالي الإستهلاك من الدواجن، حيث تبين أن زيادة قدرها (ألف طن) في كمية واردات الدواجن يؤدي إلى زيادة إجمالي إستهلاك الدواجن بحوالي 1.282 ألف طن. كما تبين وجود علاقة طردية بين عدد السكان ( $X_5$ ) وإجمالي الإستهلاك من الدواجن، حيث تبين أن زيادة قدرها (مليون نسمة) في عدد السكان يؤدي إلى زيادة إجمالي إستهلاك الدواجن بحوالي 24.67 ألف طن. وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل حوالي 0.883 وهو ما يعني أن حوالي 88.3% من التغيرات في الكمية المستهلكة من لحوم الدواجن يعكس تأثيرها متغيرات النموذج سالفة الذكر.

#### 2- دالة إجمالي الواردات من الدواجن:

بتقدير دالة إجمالي الواردات من الدواجن تبين أن معاملات الإندثار تتفق مع المنطق الإحصائي والإقتصادي من حيث الإشارة، كما ثبتت معنوية معاملات الإندثار عند مستوى معنوية (0.01)، حيث تبين أن إجمالي واردات الدواجن بالآلف طن (Y) تتوقف على إجمالي كمية إنتاج الدواجن بالآلف طن ( $X_1$ )، إجمالي كمية إستهلاك الدواجن بالآلف طن ( $X_2$ )، عدد السكان مليون نسمة ( $X_5$ ).

حيث تبين من النموذج النصف لوغاريتمي - جدول (6) وجود علاقة عكسية بين إجمالي الإنتاج من الدواجن ( $X_1$ ) وإجمالي واردات الدواجن، حيث تبين أن زيادة قدرها (ألف طن) في إجمالي الإنتاج من الدواجن تؤدي إلى إنخفاض إجمالي واردات الدواجن بحوالي ألف طن في حين تبين وجود علاقة طردية بين إجمالي الإستهلاك من الدواجن ( $X_2$ ) وإجمالي واردات الدواجن، حيث تبين أن زيادة قدرها (ألف طن) في إجمالي الإستهلاك من الدواجن تؤدي إلى زيادة إجمالي واردات الدواجن بحوالي 0.836 ألف طن.

كما تبين وجود علاقة طردية بين عدد السكان ( $X_5$ ) وإجمالي واردات الدواجن، حيث تبين أن زيادة قدرها (مليون نسمة) في عدد السكان يؤدي إلى زيادة إجمالي واردات الدواجن بحوالي 8.1 ألف طن. وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل حوالي 0.565 وهو ما يعني أن حوالي 56.5% من التغيرات في كمية واردات الدواجن يعكس تأثيرها متغيرات النموذج سالفة الذكر.

استيراد بلغت حوالي 4.16 تمثل حوالي 3.06% من إجمالي قيمة واردات الدواجن خلال متوسط الفترة (2008-2017) يليها فرنسا ، الهند ، بولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، هولندا ، الأرجنتين ، إيطاليا ، عمان ، روسيا الاتحادية ، كوريا الجنوبية ، دول أخرى بنسب بلغت حوالي 2.01 %، 0.75%، 0.73 % ، 0.71 %، 0.39 % ، 0.36 % ، 0.3 %، 0.25 %، 0.23 %، 0.21 %، 0.18 %، 0.14 % على الترتيب من إجمالي قيمة واردات الدواجن خلال متوسط الفترة (2008-2017).

كما تبين أن معامل التركيز الجغرافي لكمية واردات الدواجن قد بلغ حوالي 0.93 ، في حين بلغ معامل التركيز الجغرافي لقيمة صادرات الدواجن حوالي 0.90 خلال متوسط الفترة (2008-2017)، ويعتبر معامل التركيز الجغرافي مرتفع نسبياً، حيث اقترب من الواحد الصحيح . كما تبين وجود تباين في متوسط سعر إستيراد الدواجن بين مختلف الدول المستوردة، حيث تراوح متوسط سعر الإستيراد بين حد أدنى بلغ حوالي 1595.3 دولار/ طن لإيطاليا وحد أعلى بلغ حوالي 12800 دولار/طن للولايات المتحدة الأمريكية خلال متوسط الفترة (2008-2017) .

ويتضح من مؤشرات الجدول رقم (8) أن قيمة معامل التركيز الجغرافي لكل من كمية وقيمة الواردات من الدواجن قد اقتربت من الواحد الصحيح حيث بلغت حوالي 0.93 ، 0.90 على الترتيب وهو ما يعكس إنحصار أسواق الواردات من الدواجن على عدد محدود من الأسواق الخارجية.

حيث توجد هذه أسواق دولية لإستيراد الدواجن من أهمها البرازيل ، أوكرانيا ، فرنسا ، الهند ، بولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، هولندا ، الأرجنتين ، إيطاليا ، عمان ، روسيا الاتحادية ، كوريا الجنوبية . وبدراسة التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة واردات الدواجن خلال متوسط الفترة (2008-2017) يتضح أن البرازيل احتلت المرتبة الأولى في تصدير الدواجن لمصر، حيث بلغ متوسط كمية الدواجن المستورد منها حوالي 63.77 ألف طن يمثل حوالي 93.21% من متوسط إجمالي كمية واردات الدواجن والبالغة حوالي 68.41 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 122.01 مليون دولار تمثل حوالي 89.8% من متوسط إجمالي قيمة واردات الدواجن والبالغة حوالي 135.9 مليون دولار خلال متوسط الفترة (2008-2017) .

في حين احتلت أوكرانيا المرتبة الثانية بكمية استيراد للدواجن بلغت حوالي 1.747 تمثل حوالي 2.55% من إجمالي كمية واردات الدواجن، بقيمة

جدول 8. التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الدواجن لمتوسط الفترة (2008-2017) (الكمية:ألف طن-القيمة:مليون دولار)

الدولة	كمية واردات مصر من الدواجن	%	معامل التركيز الجغرافي للكمية	قيمة واردات مصر من الدواجن	%	معامل التركيز الجغرافي للقيمة
البرازيل	63.767	93.21	0.869	122.012	89.78	0.806
أوكرانيا	1.747	2.55	0.001	4.159	3.06	0.001
فرنسا	0.473	0.69	0.000	2.731	2.01	0.000
الهند	0.562	0.82	0.000	1.015	0.75	0.000
بولندا	0.097	0.14	0.000	0.996	0.73	0.000
الولايات المتحدة الأمريكية	0.075	0.11	0.000	0.960	0.71	0.000
اليابان	0.052	0.08	0.000	0.530	0.39	0.000
هولندا	0.205	0.30	0.000	0.491	0.36	0.000
الأرجنتين	0.227	0.33	0.000	0.414	0.30	0.000
إيطاليا	0.215	0.31	0.000	0.343	0.25	0.000
عمان	0.149	0.22	0.000	0.318	0.23	0.000
روسيا الاتحادية	0.101	0.15	0.000	0.281	0.21	0.000
كوريا الجنوبية	0.071	0.10	0.000	0.239	0.18	0.000
أخرى	0.669	0.98	0.000	1.411	1.04	0.000
الإجمالي	68.41	100	0.93	135.9	100	0.90

المصدر : جمعت وحسبت من : الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

#### توصيات الدراسة:

1. توجيه السياسات نحو التوسع في تربية وإنتاج الدواجن لضمان زيادة الإكتفاء الذاتي منها وخفض الكمية المستوردة منها ، وتوجيه الإستثمارات في مجال تربية وإنتاج الدواجن ، وتشجيع شباب الخريجين لإقامة تلك المشاريع ، حيث تبين زيادة السحب من المخزون خلال الفترة الثانية من الدراسة مما يدعو إلى ضرورة إتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على هذا المخزون وتنميته ، ووضع السياسات المرتبطة بزيادة إنتاج وخفض إستيراد الدواجن ، حيث تبين من نتائج التنبؤ بكمية إنتاج وإستهلاك الدواجن حتى عام 2022 ، أنه يتوقع حدوث إرتفاع في تلك الكميات يمثل حوالي 20.5%، 21% على الترتيب من عام 2017 ، وبالتالي يجب وضع سياسات هدفاها ترشيد الإستهلاك المحلي من لحوم الدواجن.
2. مراعاة البعد الإجتماعي والآثار السلبية للسياسات الاقتصادية حيث تبين أن تلك السياسات لها آثار إيجابية على الجانب الإنتاجي والعوائد الإجتماعية والعملة الأجنبية لإنتاج الدواجن ، في حين كان لها آثار سلبية على الجانب الإستهلاكى لمستهلكى الدواجن خلال فترتي الدراسة.

#### المراجع

- إبراهيم عوض الكريونى- دراسة تحليلية عن الأسعار والتجارة الخارجية للأسماك في جمهورية مصر العربية، المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد، الإسكندرية، مارس 1990.
- جابر أحمد بسبوى ، ممدوح البدرى - الكفاءة التسويقية لأهم محاصيل الحبوب في جمهورية مصر العربية ، المؤتمر الدولى الرابع والثلاثون للإحصاء و علوم الحاسب و تطبيقاتها ، الجمعية الإحصائية المصرية و الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء ، 5 - 16 أبريل 2009.
- رشا صالح منصور - دراسة اقتصادية للأسماك في مصر ، مجلة الجديد في العلوم الزراعية ، كلية الزراعة-سبا باشا جامعة الإسكندرية ، المجلد (23)، العدد (1)، مارس 2018.

عبد القادر محمد عبدالقادر عطية - الحديث في الإقتصاد القياسى بين النظرية والتطبيق ، قسم الإقتصاد ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، دار الجامعات المصرية ، 2005.

فوزى الشائلى وأخرون - التنبؤ بإنتاج وإستهلاك اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية باستخدام منهجية (بوكس -جينكيز " Box-Jenkins " ، مؤتمر إستراتيجية التنمية الزراعية وتحديات الأمن الغذائى المصرى ، جامعة الإسكندرية ، كلية الزراعة ، قسم الإقتصاد الزراعى وإدارة الأعمال الزراعية ، الفترة من 28 - 29 يوليو 2010.

مجدي الشوربجى - الإقتصاد القياسى النظرية والتطبيق ، قسم التجارة الخارجية ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، 1994 .

الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية ، القاهرة، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، الميزان الغذائى لجمهورية مصر العربية ، القاهرة، أعداد متفرقة.

Johnston, J., Econometric Methods, 3rd, McGraw-Hill Book Company, New York, 1984.

Mamdouh Elbadry , Nouran Abd El Hamid Ibrahim -An Economic Study of the Marketing Efficiency for the Most Important Crops and Agricultural Commodities in Egypt -Third International Conference on Advances in Social Science, Management and Human Behavior, Zurich, Switzerland ,2015.

### الملاحق

ملحق 1. المتغيرات الاقتصادية لإنتاج وإستهلاك وأسعار الدواجن في مصر خلال الفترة (2000-2017)

السنة	كمية الإنتاج ألف طن	كمية الواردات ألف طن	كمية الإستهلاك ألف طن	السعر العالمي دولار/طن	سعر الصرف دولار/جنيه	سعر المنتج جنيه/طن	سعر الجملة جنيه/طن	سعر المستهلك جنيه/طن
2000	426.0	1.4	427.4	891.6	3.472	4020	4237	5120
2001	578.0	4.5	582.5	1034.9	3.973	4160	4377	5310
2002	772.0	9.1	781.1	850.4	4.500	4410	4643	5760
2003	700.1	5.1	705.2	887.9	5.851	5180	5458	6440
2004	661.1	0.2	661.4	1033.0	6.196	6530	6871	8070
2005	1016.0	0.1	1016.1	1218.3	5.779	6150	6545	7300
2006	795.2	10.6	805.8	1180.0	5.733	7320	9068	10270
2007	795.2	9.6	804.8	1442.9	5.635	7600	9745	11620
2008	879.0	11.5	890.5	1895.5	5.433	10350	11350	12400
2009	878.0	26.1	904.1	1551.8	5.545	10210	11390	13800
2010	949.0	35.6	984.6	1780.7	5.622	11290	12540	14620
2011	1000.0	34.9	1034.9	2083.5	5.933	11480	13460	16630
2012	1037.0	161.8	1198.8	1928.2	6.056	14020	17870	20220
2013	1187.0	190.2	1377.2	2013.8	6.870	15460	18740	22630
2014	1287.0	70.8	1357.8	1940.3	7.078	17720	21070	24920
2015	1293.0	26.2	1319.2	1642.4	7.726	20720	21620	23410
2016	1263.0	111.7	1374.7	1531.8	10.187	21620	24070	24930
2017	1300.0	24.5	1324.5	1660.1	17.812	22220	23681	26130
متوسط (2010-2000)	768.1	10.3	778.5	1251.5	5.249	7020	11944	9155
متوسط (2017-2011)	1195.3	88.6	1283.9	1828.6	8.809	17606	20073	22696

المصدر : جمعت وحسبت من :

1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد متفرقة. 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة. 3- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: www.capmas.gov.eg 4- الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة- الفاو: www.fao.org

## An Economic Study of the Impact of Agricultural Policies on Poultry Production, Marketing and Consumption in Egypt

El-Sherbini, E.

Agricultural Economics Research Institute

dr\_emad222@yahoo.com

### ABSTRACT

The study examines the impact of agricultural policies on the production, consumption and marketing of poultry in Egypt by studying the production, consumption, imports, prices of the producers, wholesale and retail of poultry, measuring the target level of poultry production, in order to achieve the greatest self-sufficiency in food security, specifying the period of adaptation of the community, in the presence of these economic policies, estimating the partial equilibrium model for poultry, calculating nominal and effective protection transactions, net returns, social loss on the producer and consumer, distributive effects of producers, consumers, total revenues government, foreign exchange earnings for the poultry sector, estimating marketing efficiency, the distribution of fair consumer of poultry, estimating the functions of consumer demand, foreign imports of poultry, also deals with the distribution and concentration of geographical study, imports Egypt poultry during the average period (2008-2017). The results showed: 1. There is a positive relationship between the total consumption of poultry, the quantity of poultry imports and population number, where it was found that the increase in each unit lead to increasing in the total consumption of poultry by 1.282, 24.67 thousand tons respectively. The results of the poultry import function indicate that there is an inverse relation between the total poultry imports and the total poultry production. It was found that an increase of one unit in poultry production leads to a decrease in total poultry imports by thousand tons. There is a positive relation between poultry imports and total poultry consumption, population number. It was found that each increase in one unit led to an increasing in total poultry imports by about 0.836 and about 8.1 thousand tons respectively. 2. Directing policies to increase poultry breeding and production to increase the self-sufficiency to reduce the quantity imported, direct investments to poultry breeding and production, and encourage young graduates to establish such projects. 3. The results of the forecasting of the quantity of poultry production and consumption until 2022, indicates that it is expected to increase in quantities by about 20.5%, 21% respectively from 2017, therefore the policies should be developed to rationalize poultry consumption. 4. Taking about the social dimension, the negative effects of economic policies. These policies have positive effects on the production, social returns and foreign currency for poultry production, while it has negative effects on the consumption of poultry consumers during the two study periods. 5. The marketing differences achieved by the brokers in the retail phase show that they are superior to their counterparts in the wholesale phase. The marketing margins should be reduced for the marketing behavior of the poultry. 6. The development of policies must be aimed to reduce the marketing costs of poultry, so as not to affect the prices of poultry, thus reduce the burden on the consumer by increasing marketing costs.